

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 298 @ وسمع من أبي عبد الله بن رشيد وأبي عبد الله بن عياش الخزرجي وأبي عبد الله بن ربيع وأبي عبد الله بن برطال ومالك بن المرحل وعلي بن يوسف ابن قطرال وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم وأبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن اللباد وأبي العباس ابن الغمار وأبي الفتح بن دفيق العيد وأبي إسحاق بن الحاج القرطبي نزيل تونس وكان أصيلاً وجيهاً دمث الأخلاق صافي الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والإمامة بمالقة قال ابن الخطيب رافقته إلى العدو فبلوت منه فضلاً وسذاجة مات في شوال سنة 764 .

646 - أحمد بن محمد بن أحمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بسنجان سنة 53 وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن أبي الخير وابن الصيرفي وابن علاق وغيرهم فأكثر وبدمشق عن أصحاب ابن طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس بالشامية والناصرية وولي وكالة بيت المال ودار الحديث الأشرفية وشارك في الفضائل ودرس وأفنى وكان حسن الشكل مهيباً صليماً في ديانته جيد العقل مشكوراً في نظر الوقف خبيراً بالأمور يدري العربية والأصول ذا مروءة وعصبية ونهضة وأمانة وسكينة وانتقى له المقاتلي ثلاثة أجزاء ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة 718 وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما إلى بدر الدين .

(مولاي بدر الدين صل مدنفا % صيره حبك مثل الخلال)